الملا من قومها وهم اثنا عشر الف قايد مع كل
قايد ماية الف مقاتل وقال ابن عباس
كان مع بلقيس ماية الف فيل ومع كل فيل
ماية الف والفيل الملك دون الملك الاعظم
وقال قتادة ومقاتل كان اهل مشورتها ثلثماية
وثلاثة عشر رجلا كل رجل منهم على عشرة الاف
فلما جاوا واخذوا مجالسهم قالت لهم بلقيس
يا ايها الملا وهم اشراف الناس وكبراؤهم اني القي الي
اي بالغا ملقى على وجه عزيز كتاب اي صحيفة
مكتوب فيها كلام وخبر جامع قال الزمخشري
وكانت كتب الانبيا جملا لا يطنبون ولا يكررون
وما حوى هذا الكتاب من الشرف امرا
باهرا لم يوجد مثله وصفته بقولها كريم
وقال عطا والضحاك لتسميته كريما لانه
كان مختوما وروي انه صلى الله عليه وسلم
قال كرامة الكتاب ختمه وكان عليه الصلاة
والسلام يكتب الى العجم فقيل له انهم لا يقبلون
الا كتابا عليه خاتم فاصطنع له خاتما وعن
ابن المقنع من كتب الى اخيه كتابا ولم يختمه
فقد استخف به وقال مقاتل كريم اي حسن
وعن

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اي شريف
لشرف صاحبه وقيل لتسميته كريما لانه كان مصدرا
لبسم الله الرحمن انه من سليمان اي بينت المكتوب
فقالت وانه لبسم الله الرحمن الرحيم ان لا تعلوا
علي قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لا تتكبروا
علي وقيل لا تتعظموا ولا تترفعوا علي اي لا تمتنعوا
علي الاجابة فان ترك الاجابة من العلو والتكبر
وائتوني مسلمين اي منقادين خاضعين فهو من
الاستسلام او مومنين فهو من الاسلام فان
قيل لم قدم سليمان اسمه على البسملة اجيب
بانه لم يقع منه ذلك بل ابتدا الكتاب بالبسملة
وانما كتب اسمه عنوانا بعد ختمه لان بلقيس
انما عرفت كونه من سليمان بقراءة عنوانه كما هو
المعهود ولذا قالت انه لبسم الله الرحمن الرحيم
اي ان الكتاب فالتقديم واقع في حكاية الحال
واعلم ان قوله لبسم الله الرحمن الرحيم مشتمل على
اثبات كونه عالما قادرا حيا مريدا حكيما رحيما
قال الطيبي وقال القاضي هذا كلام في غاية
الوجازة مع كمال الصلاح واثبات كمال الدلالة
على المقصود لاشتماله على البسملة الدالة

Copyright © King Saud University